fqhj.v2i43.16040/10.36324

إشكالية التداخل
بين التفسير الموضوعي والتفسير البنائي

أ.م.د. إقبال وافي نجم

جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية

الملـخّـص

التفسير الموضوعي والتفسير البنائي أُسلوبان تفسيريان لهما أُسسهما المنهجية في تناول آيات القرآن وسوره ظهرا في العقود الأخيرة لتفسير للقرآن وفق معطيات العصر لربط الواقع بالقرآن وفي الوقت نفسه ربط القرآن بالواقع في التفسير الموضوعي، وإعادة فهم سور القرآن وفق منهجية تعتمد على دراسة السورة القرآنية كونها نصا متكاملا بربط أجزائها ببعضها في تلاحم موضوعي حول فكرة رئيسة أو محور عام يجمعها في التفسير البنائي

الكلمات المفتاحية :

التفسير الموضوعي، التفسير البنائي، الأسلوب التفسيري، السورة القرآنية، الإشكالية

Summary

The problem of the overlap between objective interpretation and constructive interpretation

Objective interpretation and constructive interpretation are two interpretive methods that have their methodological foundations in dealing with the verses of the Qur'an and its surahs that appeared in recent decades due to the need for an interpretation of the Qur'an according to the data of the era to link reality to the Qur'an and at the same time link the Qur'an to reality in objective interpretation, and re-understanding the surahs of the Qur'an according to a methodology that depends on the study of the Qur'anic surah Being an integrated text by linking its parts to each other in an objective cohesion around a main idea or a general axis that brings them together in the structural interpretation.

key words: The objective interpretation, the constructive interpretation, the explanatory method, the Quranic surah, the problematic

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين نبينا محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين

تناولت الدراسات القرآنية في العقود الأخيرة مناهج التفسير وأساليبه بالبحث وتعددت إتجاهاتهم في التصنيف والتقسيم لأنواعها ومجالاتها وأخذت مساحة كبيرة من اهتمامهم، إلا إن الملاحظ على هذه الدراسات اختلاف آراء الباحثين في التقسيمات والمجالات خاصة فيما يتعلق بالتفسير الموضوعي وتباينت تلك الآراء حتى لا يكاد القارئ والمتخصص في مجال تفسير القرآن الكريم أن يخرج بتصور واضح حول الموضوع، فما يتبناه أحدهم لا يقبله الآخر ولكل منهم وجهة مختلفة.

هذا الأمر سبب إشكالات مفهومية ومنهجية في تحديد أقسام التفسير الموضوعي ومجالاته ومنها إشكالية التداخل بين أُسلوب التفسير الموضوعي ومجالاته من جانب والتفسير البنائي من جانب آخر كونهما أُسلوبين تفسيريين لكل منهما أُسسه المنهجية التي يعتمد عليها، وإن كانا يتفقان في بعض منها إلا ان مصدر الإشكالية نشأ حينما عدّوا السورة القرآنية أحد اقسام التفسير الموضوعي الكشفي بينما يصنف التفسير البنائي السورة تصنيفا آخر يخرجها عن كونها جزءاًمنه إلافي موضع واحد.

يعالج هذا البحث هذه الإشكالية في محاولة لفك التشابك والتداخل بينهما الذي أوقع الكثير من الباحثين في هذا المجال في مشكلات تقسيمات ومجالات التفسير الموضوعي.

والحمد لله رب العالمين .

أُلفت في التفسير الموضوعي مؤلفات عده تناولت تعريفه وأهميته وأقسامه ومجالاته، وبمراجعة دقيقة لجهود الباحثين نجد أنهم لم يتفقوا على تحديد مصطلح(التفسير الموضوعي) تحديداً دقيقاً[١] وانعكس هذا الاضطراب المفهومي في التعريفات منهجياً على تقسيماته ومجالاته [٢]، وهذا مايلاقيه الباحث أو القاريءفي مناهج التفسير وأساليبه ليرى مدى الإختلاف في تحديد المصطلح وتعدد تعريفاته وإنعكاس الأمر_ بالتالي_ على أغلب تقسيمات وتفريعات كل منهج وأُسلوب .

ويظهر الاختلاف والتعدد في تقسيماته، فقد قسموه على قسمين : الأول اسموه (التفسير الموضوعي التجميعي) ويراد به جميع الآيات القرآنية المتفرقة في القرآن كله ليركب منها موضوعاً جديداً[٣] وهم بذلك يقصدون الالية التي تستدعي استقراء الموضوع المراد دراسته من خلال الآيات التي تحدثت عن أُسلوب أو مصطلح أو أداة، وقد ركزوا في دراساتهم على الجامع المشترك بينها جميعا في تناول أي موضوع او دراسة في القرآن الكريم كله للوصول الى رؤية قرآنية حوله

وأما القسم الثاني فقد أسموه (التفسير الموضوعي الكشفي) :(وهو الذي يستهدف سبر اغوار السور القرآنية لكشف وحدتها الموضوعية، والوقوف على تصور سليم للموضوع الذي تعبر عنه)[٤] وأدرجوا ضمن مجالاته دراسة السورة القرآنية، وموضوع في سورة، والمقالة التفسيرية التي تتناول فكرة أو موضوعاً من خلال آية أو آيات وأصطلحوا عليه التفسير (السُوري) لأن صاحبه يهدف لاكتشاف وحدة الموضوع[٥] في السورة على ان هذا التقسيم لايخلو من بعض الاشكاليات في ادراج بعض العنوانات ضمن كل من القسمين خاصة مايتعلق بالسورة القرآنية التي وضعت ضمن عنوان التفسير الكشفي .

وهذا الرأي وان تفرد به د.أحمد رحماني إلا إن كثيراً ممن بحثوا في التفسير الموضوعي من بعده أخذوا هذا الرأي أخذ المسلمات وبنوا عليه تقسيماته دون النظر الى وجود رأي آخر_ قد لايتفق معه في هذا التقسيم وربما يكون أكثر دقةً وملائمةً، أو ربما لعدم إطّلاعه على تقسيمات أُخرى للسورة القرآنية وهو ما أحدث هذه الإشكالية حين اعتُبرت السورة كاملة أحد مجالات التفسير الموضوعي دون النظر والتدقيق في طبيعة كل سورة، إذ إن لكل سورة خصوصية في تناول الموضوعات، وان كانت تشترك في الخطوط العامة لبنائها كوجود مفتتح لها من المفتتحات العشرة ووجود مقدمة تُبنى على العنوان العام (الفكرة الرئيسة) التي سوف تعرضها بقية الآيات والمقاطع، ووجود خاتمة تجمع ماتمّ عرضه من موضوعات وترتبط بمقدمتها لتصل بالنهاية الى ماتقصده السورة الى هدف او اهداف فقد يكون لها هدف واحد او مجموعة اهداف .

ولابد اولاً من نظرة عامة على تصنيف مجالات التفسير الموضوعي لمعرفة اساس التداخل ومنشئه .

فالمجالات التي ذكروها تعددت فيها الآراء بين من حدّدها بالموضوع في القرآن الكريم، او موضوع من التجربة البشرية يعرض على القرآن الكريم لمعرفة رأي القرآن الكريم في المستجدات من الأمور، وبين من توسع فيها فأدرج الموضوع القرآني، والمفردة القرآنية، والمصطلح القرآني، والموضوع في السورة الواحدة، وبين من توسع اكثر فأدرج الأداة والأُسلوب والمقالة التفسيرية[٦] ضمنها، على ان هذه المجالات هي بذاتها فيها شي من التأمل، اذ ان كلاً من (الموضوع، المفردة، المصطلح) القرآني في كل الاحوال هو موضوع لايخرج عن إطار موضوعات القرآن الكريم سواء أكان عقائدياً كالتوحيد او النبوة، او فقهيا كالعبادات او المعاملات أوإجتماعياً

أو كونياً فيتبع المفسر دلالة اللفظ وما يستبطنه من معانٍ في مواضع وروده في كل سورة القرآن الكريم ليخرج برؤية قرآنية حوله.

وإذا أخذنا بنظر الإعتبار تعريف (المصطلح)حسب ماأورده الجرجاني وهو :(إتفاق طائفة على وضع اللفظ بأزاء المعنى .او هو اخراج الشي عن معنى لغوي الى معنىً آخر لبيان المراد، او هو لفظ معيّن بين قومٍ معينين)[٧] فلا ينطبق عليه هذا التعريف اذ إن الموضوعات القرآنية أو ماسمي بالمصطلح او المفردة ليست مما توافقت عليه طائفة فوضعته بأزاء اللفظ، انما هي الفاظ القرآن ومفرداته فحسب، هذا اولاً، اما إذا كان مرادهم بالمصطلح الدراسة المعجمية او تتبع اللفظة القرآنية فقد تكفلت به المعاجم القرآنية عبر العصور كالمفردات والوجوه والنظائر وغيرها من الدراسات[٨]، وهي لاتعدو كونها تتبع للمفردة ودلالتها ولاتحقق الغرض المرجو من التفسير الموضوعي المراد منه الخروج بنظرية قرآنية حول موضوع ما، انما يقتصر الامر على دلالة اللفظ في الاستعمال القرآني في كل موضع جاءت فيه من القرآن كله

وأما الأُسلوب فالمراد منه عملية تجميع للآيات التي تضمنت أحد الاساليب النحوية؛ كالإستفهام والنفي والتعجب وغيرها او البلاغية؛ كالتشبيه والإستعارة وغيرها وهذه الأساليب لاتوصل الى رؤية قرآنية، غاية مافي الامر أنها تعين المفسر على فهم الاستعمال القرآني للأُسلوب ودوره في ايصال مقاصد القرآن .

وأما القسم الثاني من التقسيمات والذي اطلق عليه التفسير الموضوعي الكشفي او السُوري الذي يستهدف السورة القرآنية الواحدة (دراسة السورة وكشف وحدتها الموضوعية، والوقوف على تصور سليم للموضوع الذي تعبر عنه)[٩]

وهناك من صنّف دراسة (موضوع في سورة)[١٠] ضمن مجالات التفسير

الكشفي وهذا يعتمد على دراسة موضوع ما من سورة ما والبحث فيه، على أن هذا التصنيف لايحقق ما يبتغيه التفسير الموضوعي من غاية، وهو الوصول الى رؤية قرآنية حول الموضوع لأن اغلب الموضوعات قد توزعت في سور قرآنية عدة على سبيل المثال موضوع الميراث جاء في اكثر من سورة وكذلك موضوع الطلاق وتفصيلاته فلا يمكن ان يدرس الموضوع في إطار السورة فقط إن كان هناك متعلقات او تفصيلات في سور اخرى، وهنا لابد من تتبعه في كل سور القرآن وليس في سورة واحدة، نعم قد ينطبق هذا الامر على النزر القليل من الموضوعات التي ذكرت مرة واحدة في سورة واحدة ولم تتكرر مثلاً قصة أصحاب الكهف لم تذكر إلا في سورة الكهف وكذلك قصة النبي يوسف(عليه السلام) جاءت في سورة يوسف فقط أي في موضع واحد ولم تتكرر وهنا يمكن أن يكون (الموضوع في سورة)أحد وجوه التفسير الموضوعي المتعلق بموضوع واحد في سورة واحدة ولاينطبق على جميع السور، لأن أغلبها تتضمن موضوعات عدة وقد تكون نازلة في ظروف زمانية ومكانية مختلفة وبأسباب نزول مختلفة ايضا، فعلى سبيل المثال سورة الممتحنة النازلة في مقاطع عدة ولأسباب وحوادث ووقائع مختلفة وبشأن أحداث وشخصيات عدة إلا إن النبي رتبها ووضع آياتها في مواضعها من السورة وارتبطت ببعضها ارتباطاً وثيقاً، لذا فهذا المجال محدود جداً وتطبيقاته قليلة في القرآن الكريم نسبة الى الموضوعات التي توزعت على سور عدة بحسب اهداف ومقاصد كل سورة.

إن تصنيف السورة ضمن مجالات التفسير الموضوعي إعتمادا على هدفها أو مقصدها لا يعد أمراً دقيقا، لان الهدف لايشكل جزءاً من التفسير الموضوعي والحال إن ادراجها –أي السورة –ضمنه ينطبق على السورة ذات الموضوع الواحد والهدف الواحد لكنه لا يسري على بقية السور لان اغلبها تضمنت موضوعات عدة ذات

أهداف عدة أو ذات هدف واحد[١١].

إن نظرة الباحثين للسورة القرآنية باعتبارها ذات موضوع واحد وتصنيفها بهذا الشكل أحدث هذا الخلل المنهجي في التصنيف والتقسيم الذي ظهر بشكل تداخل بين الاسلوبين –الموضوعي والبنائي – مما سبب إشكالا في قبول أو رفض هذه التقسيمات بناء على ما تقدم.

السورة القرآنية في الاسلوب البنائي :

يقوم التفسير البنائي على أساس دراسة السورة القرآنية كونها وحدة فكرية (ترتبط آياتها وأفكارها وموضوعاتها بعضها مع الاخر، ولها سمات فنية فهي بناء من مقدمة تتضمن الفكرة الرئيسية او المحور العام الذي سوف تنتظم حوله موضوعات السورة في مقاطع عدة[١٢] وتأتي العناصر الفنية كعنصر القصة والايقاع والصورة الفنية لتسهم في عملية شد الاجزاء الى بعضها وتوظيفها من أجل انارة الفكرة التي تضمنتها السورة وكل ذلك يصب في هدف او مجموعة أهداف تقصد اليها السورة[١٣].

فالسورة الواحدة تشكل كلاّ متكاملاً عندما تتناول السورة من حيث (الكل) الذي تتركه عند المتلقي ستترك اثرا –وعاه المتلقي أم لم يعه– لا تحققه القراءة الجزئية للنص كما لا تحققه الدراسة الموضوعية كما لم يتناول التفسير الموضوعي ما هو خارج عن اطار الظاهرة المبحوث عنها بينما يتناولها التفسير البنائي[١٤] مادامت ترتبط بالظاهرة المبحوث عنها برابطة التجانس او الاشتراك او التضاد او غيرها من العلاقات التي تربط اجزاء السورة مع بعضها.

إن إنتظام كل سورة من سور القرآن الكريم بعدد معين من الايات لكل منها

وتفاوتها لا بد ان يقوم على أساس أو مسوغ منطقي خاصة، بالإضافة الى ذلك فان انتظامها بهذا الشكل أمر توقيفي حرص النبي (صلى الله عليه واله) على ترتيبه وتنظيمه.

فالسورة القرآنية تتضمن موضوعاً او مجموعة موضوعات لها هدف او أهداف عدة، وهذه الموضوعات والأهداف ذات فروع وأقسام واجزاء تنتظم في إطارها وهي مرتبة بتخطيط هندسي بحيث لو غُيّر او بُدّل أي جزء مكان الآخر ولو قُدم أو أُخر لاختل نظامها وبالتالي يختل موضوعها او فكرتها، وبذلك فان كل جزء منها لايمكن أن ينظر اليه منفصلاً عن بقية الأجزاء لأنه سيفقد وحدته الفكرية والموضوعية(١٥).

يتضح من الاسلوب البنائي في دراسة السورة القرآنية انه ينظر الى السورة على إنها بناء أوعمارة وتخضع لخطوط منهجية تتناول مستويات مختلفة في بنائها اما على اساس الموضوعات والافكار أو من حيث الأدوات والعناصر .

وضمن هذه الموضوعات والاهداف تتخذ السورة القرآنية أحد الابنية الاتية:

١_وحدة الموضوع ووحدة الفكر أو الهدف

٢_وحدة الموضوع وتعدد الاهدافف

٣_تعدد الموضوع ووحدة الهدف

٤_تعدد الموضوعات وتعدد الاهداف

وهناك أبنية أُخرى للسورة ، فمن حيث العرض؛ تتضح من خلال التجانس الموضوعي والتداعي الذي يعرضه موضوع أو فكرة السورة وعرض الموضوعات أجمالاً او تفصيلاً، أي ان يبدأ الموضوع من نقطه معينة ثم يتنامى لينتهي الى نقطة

اخرى تترتب على ما سبقها .

وأما من حيث الهيكل الخارجي فيتخذ بناء السورة أشكالاً ثلاثة؛ الأُفقي والعمودي والمقطعي [١٦]. وما يهمنا في موضوع البحث هو بناء السورة حسب الموضوعات والاهداف الذي تتضح من خلاله نظرة كل من الاسلوبين الى السورة القرآنية الواحدة وإمكانية عدّها جزءاً من التفسير الموضوعي، فوفق تقسيم الدكتور محمود البستاني للسورة بحسب الموضوعات نجد أن السورة القرآنية تارة هي ذات موضوع واحد وتارة اخرى ذات موضوعات عدة تنتظم ضمن اطار الفكرة الرئيسية للسورة وهي وإن تعددت هذه الموضوعات إلا أنها تدور ضمن المحور العام لها او ما سمي بالنظام الذي يعطي السورة وحدتها التي تصير بها السورة كاملة مستقلة بنفسها ذات عمود تجري اليه اجزاؤها[١٧] فيرتبط كل موضوع بما سبقه وما يلحقه فتمسكه الفكرة ذاتها التي تجمع الموضوعات الى بعضها[١٨] وفق هيكل خاص وبناء هندسي سيحدد اهدافها ومقاصدها.

ومن هنا منشؤ الإشكالية التي جعلت الباحثين يقعون في تصنيف السورةالقرآنية الواحدة تحت عنوان مجالات التفسير الموضوعي(الكشفي) لأنهم افترضوا ان للسورة وحدة(موضوعية) أي انها ذات موضوع واحد فخلصوا الى تصنيفها احد مجالاته، والحال ان ليس كل السور القرآنية ذات وحدة موضوعية بل إن لكل سورة وحدة فكرية اي تحمل فكرة ذات موضوعات متعددة بحسب التقسيم البنائي للسورة القرآنية

فالسورة هي ذات وحدة فكرية سواء أكانت ذات موضوع واحد كسورة الاخلاص مثلا التي موضوعها التوحيد او ذات موضوعات عدة كسورة البقرة مثلا.

فادراج السورة ذات الموضوع الواحد ضمن مجالات التفسير الموضوعي امر صحيح لأن المفسر سوف يتناول موضوع السورة فيدرسه ضمنها، اما السورة ذات الموضوعات المتعددة فلا تندرج تحتها.

وفي ضوء تحديد محور السورة وموضوعاتها المتعددة يقود الامر الى تحديد الوحدة الفكرية للسورة التي لاتقتصر على موضوع واحد حتى تدرج ضمن التفسير الموضوعي الذي يقوم في أساسه على موضوع واحد وهنا يأتي الاشكال كيف تُدرس السورة ذات الموضوعات المتعددة ضمن إطار التفسير الموضوعي خاصة السور الطوال فاغلبها تتضمن موضوعات عدة، مثلا سورة البقرة تضمنت من الموضوعات العدد الكثير فكيف تُدرس على أنها جزءٌ من التفسير الموضوعي فهل يمكن تجزئتها ودراسة كل موضوع على حده وهل ستخرج الدراسة بنتيجة او برؤية قرآنية واضحة حول الموضوع أم سيحتاج الامر الى متابعة بقية الموضوع في السور الاخرى التي جاء فيها وهذا هو الإشكال الذي أوجده تصنيف السورة ضمن مجالاته، إذ إن الموضوعات المتعددة في السورة ترتبط بالفكرة الرئيسة والمحور العام لها ولا يمكن تجزئة كل موضوع على حدة للخروج برؤية قرآنية خاصة إذا كان الموضوع قد عُرض في سورة أو سورٍ أُخرى ولم يقتصر على سورة واحدة، لذلك لا يمكن أن نعمم مسألة عدّ السورة الواحدة جزءاً من مجالات التفسير الموضوعي لأن للسورة القرآنية (اقسام رئيسة تتضمن مقاطع ثانوية وكل من الخطوط الرئيسية والثانوية تتلاقى خلال شبكة تتضمنها جميعا مع ملاحظة ان هناك عشرات من الظواهر او الموضوعات او الافكار تجد لها مكانا تدلف اليه ضمن هذه الخطوط وفق منحى فني غير مباشر مما يضف فريدا من الجمالية والاقناع على عمارة السورة)[١٩].

فموضوع(المنافقين)في (سورة البقرة)مثلا، اذا اردنا دراسته لابد من تتبع

ظاهرة النفاق والمنافقين في سور اخرى تضمنت ذكرهم والاشارة اليهم حتى تخرج الدراسة برؤية سليمة عن النفاق وخصائصه وصفات المنافقين وأفعالهم ودوافعهم لتنتظم الفكرة بشكل دقيق وتعطي صورة واضحة لهذه الظاهرة لايمكن ان تقف عليها بالإكتفاء بآيات سورة البقرة دون غيرها من السور التي ذكرتهم كسورة (المنافقون) و(التوبة) وغيرها.

فكل سورة تسلط الضوء على جانب من جوانب هذه الظاهرة او تكشف سمات المنافقين في المواقف لتعطي صورة واضحة عن الشخصية المنافقة بكل ابعادها والنتائج المترتبة على سلوكهم، وكل سورة تعطي جانبا او موقفا من المواقف سواء بالقول او بالفعل الصادر منهم وبذلك تتضح الرؤية القرآنية لظاهرة النفاق بشكل واضح وسليم ويخرج المتلقي بتصور واضح يبين له أبعاد هذه الظاهرة وممارسات المنافقين.

إذن فالإشكالية التي نشأت مصدرها ما أسموه (الوحدة الموضوعية) للسورة القرآنية، ولكن تقسيمات الدكتور البستاني اظهرت أن هناك وحدة فكرية قد تكون قائمة على موضوع واحد متعدد الاهداف او هدف واحد ولكن في المقابل هناك موضوعات عدة لهدف واحد او لأهداف عدة، فلايمكن إدراج كل سور القرآن تحت عنوان (الوحدة الموضوعية) لأننا سننسبها الى موضوع ما، والحال تعدد الموضوعات في السورة يفرض علينا معرفة النظام العام او المحور الذي جمع هذه الموضوعات ورتبها وربطها ببعضها بحيث شكلت وحدة كلامية فكرية تريد إيصال أهدافها أو مقاصدها إلى المتلقي.

نتائج البحث

تتلخص نتائج البحث بما يأتي :

١-إن تقسيمات الباحثين للتفسير الموضوعي على قسمين ؛أحدهما التجميعي والآخر الكشفي الذي يعد السورة القرآنية جزءاًمن مجالاته ليس دقيقا لأنه سبّب التداخل بين الاسلوبين

٢-لايمكن عدّ السورة القرآنية بشكل عام جزءاًمن مجالات التفسير الموضوعي لأن لكل سورة خصوصيتها من ناحية تضمنها موضوعاً، واحداً أوموضوعات عدة، ففي حال تضمنها موضوعا واحداً يمكن ان تُصنف ضمن مجالاته لاقتصارهاعليه، أما إذا تضمنت موضوعات عدة ترتبط ببعضها ضمن إطار الفكرة الرئيسة التي تجمع تلك الموضوعات وهو الأمر الغالب في سور القرآن فتصنيفها ضمنها فيه إشكال منهجي فحينئذٍ لايمكن ان تُدرج ضمن مجالاته

٣-التقسيم الذي يعتمد عليه التفسير البنائي حلَّ هذا الإشكال، فقد فصّل في تقسيم السورة بحسب موضوعاتها وأهدافها وذلك إما بوحدة الموضوع ووحدة الهدف اوتعددالأهداف أو بتعدد الموضوعات ووحدة الهدف أوتعدد أهداف السورة.

٤- على الرغم من كثرة الدراسات في التفسير الموضوعي إلاإنه مايزال يحتاج الى مزيد من المراجعة والتدقيق في كثير من تفصيلاته كأقسامه ومجالاته وإعادة النظر في تصنيفها وتقسيمها.

والحمد لله ربّ العالمين

* هوامش البحث *

(١) ظ:التفسير الموضوعي واشكالية تحديد المصطلح، اقبال وافي نجم، مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية، المجلد/ ٢٥، العدد٣/ ٢٠١٧م:١٢٤٤-١٢٥٨.وظ:دروس في المناهج التفسيرية للقرآن، محمد علي الرضائي:٢٦-٢٩، وظ:المباديء العامة لتفسير القرآن الكريم، محمدحسين الصغير:٨٩

(٢) ظ: المدخل الى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله :٢٤.والتفسير الموضوعي ومنهجية البحث فيه، زياد الدغامي:٤ والتفسير الموضوعي، التاصيل والتمثيل، زيد عمر العيص :١٤.

(٣) مناهج التفسير الموضوعي وعلاقتها بالتفسير الشفاهي، احمد رحماني :١٧.

(٤) التفسير الموضوعي نظرية وتطبيقا، احمد رحماني :١٢٣.

(٥) ظ: م، ن : ٦٥.

(٦) المدخل الى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله :٢٤ ومنهجية البحث في التفسير الموضوعي، زياد الدغامين :١٤والمدرسة القرآنية، السيد محمد باقر الصدر:١٢ ,١٣والتفسير الموضوعي، التاصيل والتمثيل، زيد عمرالعيص :١١٤.

(٧) التعريفات :٢٨.

(٨) على سبيل المثال المفردات للراغب الاصفهاني، واصلاح الوجوه والنظائر، الدامغاني والتحقيق في كلمات القرآن، حسن مصطفوي وغيرهم.

(٩) التدبر الموضوعي في القرآن الكريم، علي آل موسى :٢١٠.

(١٠) ظ:التفسير الموضوعي نظرية وتطبيقا : احمد رحماني :٦٥.

(١١) ظ: المنهج البنائي او العضوي في تفسير القرآن الكريم، د.محمود البستاني بحث في مجلة قضايا اسلامية، العدد الثاني، ١٤١٦-١٩٩٥: ٢٢.

(١٢) ظ: النبأ العظيم، محمد عبد الله دراز، ودلائل النظام، عبد الحميد الفراهي، حيث أسموه عمود السورة أو المحور العام أو نظام السورة.

(١٣) المنهج البنائي في تفسير القرآن الكريم، د.محمود البستاني، بحث في مجلة قضايا اسلامية، العدد الثاني ١٤١٦ه- ١٩٩٥م: ١٨.

(١٤) ظ: م.ن :١٨.

(١٥) ظ: المنهج البنائي او العضوي في تفسير القرآن الكريم، د.محمود البستاني، مجلة قضايا اسلامية:١٧

(١٦) ظ: المنهج البنائي او العضوي في تفسير القرآن الكريم، د.محمود البستاني:٢١-٢٦والمنهج البنائي في التفسير :٣١-٣٦.

(١٧) ظ: دلائل النظام، عبد الحميد الفراهي :٧٣-٧٥.

(١٨) ظ: المبادىءالعامة لتفسير القرآن الكريم، د.محمد حسين الصغير:١٥٧.

(١٩) التفسير البنائي للقرآن الكريم :١/ ٢١.

* المصادر والمراجع *

١-إصلاح الوجوه والنظائرفي القرآن الكريم، الدامغاني(ت٤٧٨هـ)تح :عبدالعزيزسيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م

٢-التحقيق في كلمات القرآن، حسن مصطفوي، مركز نشر آثار العلامة مصطفوي، قم، ايران ط١، ١٣٨٥هـ

٣-المدخل الى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ط٢، ١٤١١هـ-١٩٩١م

٤-التدبر الموضوعي في القرآن الكريم / قراءة في المنهجين التجميعي والكشفي، علي آل موسى وآخرون، دار كميل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م

٥-التعريفات، الجرجاني (ت٨١٦هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣م

٦-التفسير البنائي للقرآن الكريم، محمود البستاني، مؤسسة الطبع التابعة للاستانة الرضوية، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، إيران، ط١ ، ١٤٢٤

٧-التفسير الموضوعي، التأصيل والتمثيل، زيد عمر العيص، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م

٨-التفسير الموضوعي نظرية وتطبيقاً، أحمد رحماني، منشورات جامعة باتنة، الجزائر، د.ط، د.ت

٩-التفسير الموضوعي ومنهجية البحث فيه، زياد الدغامين، دار البشير، عمان، الأردن، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م

١٠-التفسير الموضوعي وإشكالية تحديد المصطلح، إقبال وافي نجم، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٥، العدد٣، ٢٠١٧م
١١-دروس في المناهج والإتجاهات التفسيرية للقرآن، محمدعلي الرضائيمطبعة صدف، منشورات المركزالعالمي للدراسات الإسلامية، قم، ط١، ١٤٢٦هـ
١٢-دلائل النظام، عبد الحميد الفراهي(ت١٣٤٩هـ)، المطبعة الحميدية، د.ط، ١٣٨٨هـ
١٣-المباديء العامة لتفسير القرآن الكريم، محمد حسين الصغير، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٢م
١٤- المدخل الى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ط٢، ١٤١١هـ-١٩٩١م١
١٥-المدرسة القرآنية، محمدباقر الصدر، دار الكتاب الإسلامي، مطبعة السرور، ط١، ٢٠٠٤م
١٦-مناهج التفسير الموضوعي وعلاقتها بالتفسير الشفاهي، أحمد رحماني، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن عمان ، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م
١٧-المنهج البنائي أو (العضوي) في تفسير القرآن الكريم، محمود البستاني، بحث منشور في مجلة قضايا إسلامية، دار الرسول الأعظم، قم، إيران، العدد٢، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م
١٨-المنهج البنائي في التفسير، محمود البستاني، دار الهادي، لبنان، بيروت، ط١، دت

❊ ❊ ❊